الصين بعيون عربية
China In Arabic Eyes
阿拉伯人看中国

نشرة أسبوعية تهتم بأخبار الصين وموقعها في العالم وعلاقاتها مع العرب
العدد الأول - أول حزيران 2007

في هذا العدد

- المؤتمر العربي الصيني الثاني لرجال الاعمال يعقد في الاردن هذا الشهر
- الصين ... هل «تستعمر» أفريقيا اقتصادياً؟

ملف العدد:

سباق تسلح "صامت" بين أميركا والصين

- الصين تحث جميع الاطراف على المحاولة بجدية أكبر لانهاء أزمة ايران
- العملة الصينية ترتفع اكثر من 7.5 بالمئة مقابل الدولار الامريكى
- الصينية لغة المستقبل
- العملاق المتعلم... وسحر التعليم

لمزيد من المعلومات:
البريد الالكتروني:
rayamahmoud1@hotmail.com

افتتاحية

العرب والصين

العالم يتغير بسرعة، ومن واجبنا نحن العرب أن نواكب هذه التغيرات كي لا تأخذنا الأحداث على حين غرة فنجد أنفسنا - كما هي عادتنا دائماً - في الجانب الخاطئ من التاريخ، فلا نسير مع الصاعدين عندما تكون مصالحنا معهم، ولا نعدّ أنفسنا لمواجهتهم عندما يكون صعودهم فيه ضرر لمصالحنا.

وبغض النظر عن تقييمنا للمصلحة العربية من صعود الصين ومدى انسجامه مع المستقبل المرجو لأمتنا، فإن ما يجب أن نقرّ به هو أن هذه الدولة القارة باتت في موقع أبعد من قدرة أي قوة في العالم على ردعها عن التطور والنمو بحيث تصبح في وقت ما في المستقبل - ولا أفرض على نفسي تحديد هذا الوقت - القوة الأولى في العالم في الاقتصاد ومن ثم في السياسة العالمية.

البعض يقول إن الصين ستصبح القوة الأولى في العالم عام 2040 والبعض الآخر "يؤخر" الأمر إلى منتصف هذا القرن، أما "المتشائمون" فهم يضعون موعداً أقرب من ذلك بكثير، ولذلك علينا أن نرى أنفسنا أين نحن من هذا التحول الذي سيمثل انقلاباً جذرياً في الخارطة الاستراتيجية العالمية.

ما نقرأه هذه الأيام عن الصراع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وما شهدناه خلال الساعات الماضية من نزاع كلامي بين واشنطن وبكين حول التقرير الاستراتيجي الذي أصدرته وزارة الحرب الأميركية فيما يتعلق بالتطور التسليحي المذهل الذي تشهده الصين، كل هذا يشكل عيّنة عن مدى الاهتمام الذي توليه الإدارة الأميركية - ومعها كل الإدارات السابقة واللاحقة - بموضوع الصعود الصيني، وهو اهتمام وصل إلى حد الهوس الذي قد يثير الشكوك في مدى جديته وانطباقه على الواقع.

صحيح أن الصين ما زال أمامها طريق طويل طويل كي تتحول إلى دولة فائقة النمو في كل قطاعاتها، وصحيح أيضاً أن إطعام مليار ونصف من الأفواه هو مهمة ليست سهلة أبداً، ولكن الصحيح أيضاً أن هذا العدد من الأفواه يوازيه عدد مضاعف من الأيدي التي تعمل وتعمل وتعمل بكدّ ودأب وصمت وبلا تفاخر أو تأفف، أيدٍ عرف أصحابها معنى الجوع وخبروا كيفية التعامل مع الأزمات واستندوا إلى تاريخ إمبراطوري طويل يرغب في البروز من جديد.

إن الصورة النمطية التي تصوّر الصينيين بأنهم من الكسالى الذين يقومون بعملهم دون حوافز وخارج أي فاعلية قد كسرتها الوقائع على الأرض، حيث نشهد انفجاراً للروح الإبداعية لدى العامل الصيني، بما يكفل تحقيق عملية تنموية ذاتية مستمرة، وخارج أي قدرة على التعطيل.

من هنا يمكن القول إن الاهتمام بالصين الآن، وتحليل ما يحصل في تلك المنطقة من العالم هو من أوجب الواجبات عند الباحثين العرب، كي لا يأتي وقت نقف فيه على قارعة التاريخ نشحذ معلومة من هنا وتحليلاً من هناك لما يشهده العالم من تطورات.

محمود ريا

الصين والعرب

مصر: مصنع لحفارات البترول باستثمارات مشتركة مع الصين

وكالة الأنباء الكويتية

2007/5/30

اعلن وزير البترول المصري المهندس سامح فهمي عن بدء تنفيذ أول مصنع لحفارات البترول البرية في مصر والشرق الأوسط باستثمارات مصرية صينية مشتركة تصل إلى 30 مليون دولار بمدينة السويس.

وأوضح فهمي في بيان صحافي اليوم أن ذلك يعد إيذانا باقتحام قطاع البترول المصري أحد أهم الحلقات في صناعتي البترول والغاز خاصة مع التوسع المطرد وتكثيف عمليات البحث والاستكشاف التي تشهدها البلاد في ظل توقيع 188 اتفاقية بترولية تبدأ مراحل تنفيذها على ارض الواقع.

وأشار فهمي إلى أن مصنع حفارات البترول سيتيح للشركات البترولية المصرية المساهمة في المشروع بالاستفادة من الخبرات المتميزة والإمكانات التكنولوجية الكبيرة للشركة الصينية" اتش اتش" التي تعد إحدى كبريات الشركات العالمية المنتجة للحفارات البرية مشيرا إلى أنها صدرت أكثر من 40 حفارا إلى الولايات المتحدة في العام الماضي. وأشار إلى انه سيتم الاعتماد على الامكانات الذاتية للتصنيع المحلي لشركات قطاع البترول في أعمال تصميم وتنفيذ المشروعات البترولية وتقديم الخدمات الفنية.

وأضاف أن المصنع سيسهم في توفير احتياجات شركات قطاع البترول وسد العجز في الحفارات البرية التي تشهد طلبا متزايدا في ظل تكثيف عمليات البحث عن البترول والغاز لافتا إلى انه من المخطط التوسع في تصنيع أجهزة الحفر وصيانة الآبار وإصلاح أجهزة الحفر في المنطقة العربية وشمال أفريقيا.

وأشار إلى أن المصنع يعد خطوة على الطريق لدعم وتطوير التعاون بين البلدين في ظل توافر العديد من الفرص الاستثمارية الجيدة في قطاع البترول بمصر.

في الأردن: المؤتمر العربي الصيني الثاني لرجال الأعمال يعقد في حزيران

وكالة الأنباء الإيرانية

2007/5/30

تبدأ في العاصمة الاردنية عمان اعمال الدورة الثانية للمؤتمر العربي الصيني لرجال الاعمال الذي تنظمه جامعة الدول العربية في الثامن عشر من شهر حزيران/ يونيو ولمده ثلاثة ايام بالتعاون مع اتحاد رجال الاعمال العرب واتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية تحت شعار "تعميق التعاون- شراكة في الازدهار."

وقال رئيس اتحاد جمعيات رجال الاعمال العرب حمدي الطباع، ان عقد الموتمر يأتي بعد نجاح الموتمر الاول الذي عقد في بكين العام قبل الماضي حيث سيشارك في الموتمر حوالي 600 من رجال الاعمال العرب والصينيين من مختلف القطاعات الاقتصادية وعدد من الوزراء العرب وكبار الاختصاصيين في الشؤون التجارية والاستثمارية.

واضاف الطباع في مؤتمر صحفي ان المؤتمر سيوفر فرصة فريدة لعقد اللقاءات الثنائية مع رجال الاعمال العرب والصينيين ويكون مجالا لعقد الصفقات والاتفاقيات والتعارف بين الجانبين في كافة القطاعات.

وقال ان حجم التبادل التجاري بين الصين والدول العربية يزداد سنويا بشكل ملحوظ وان حجم الاستثمارات الصينية بدأ يتحسن في الدول العربيه خاصة ان الصين الدولة الرابعة في العالم من حيث الاستثمار.

وستتركز فعاليات المؤتمر / حسب الطباع / على استعراض فرص وآفاق التعاون العربي الصيني وسيتم القاء الضوء من خلال جلسات العمل على عدة محاور تشمل واقع العلاقات العربية الصينية وسبل تطويرها في مجالات الصناعة والتجارة وتكنولوجيا المعلومات والسياحة والمقاولات.

وسيتحدث في هذه الجلسات عدد من وزراء الاقتصاد العرب بالاضافة الى الخبراء المختصين في الدول العربية المشاركة والصين وقد خصصت جلسة خاصة حول مناخ وفرص الاستثمار في الاردن.

كما تشتمل فعاليات الموتمر على معرض ترويجي للشركات الصينية والعربية المشاركة تعرض فيه معلومات ومواد دعائية عن منتجاتها ونشاطاتها المختلفة.

وقال ان رجال الاعمال العرب سيلتقون مع نظرائهم الصينيين في جلسات مخصصة لمناقشة محاور الطاقة والغاز والنفط والتبادل التجاري والسياحة والنقل والتمويل والمصارف والتأمين والصناعات الكهربائية والادوات المنزلية والمستحضرات الطبية والتجميلية والمنسوجات والملابس ومحور الصناعة والمناطق الصناعية المؤهلة إضافة إلى محور الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والتكنولوجيا المتقدمة والمقاولات والاسكان والبناء ومواد البناء والزراعة والري والبيئة والصناعات الزراعية والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

اما جلسات العمل فستتركز على مواضيع "آفاق التعاون العربي- الصيني" و"فرص ومناخ الاستثمار في الاردن "و"آفاق التعاون العربي- الصيني في القطاع الصناعي والتدريب والتكنولوجيا المتقدمة " والتعاون العربي- الصيني في قطاع السياحة والتعاون العربي- الصيني في قطاع المقاولات.

وقال الطباع انه سيتم الاعلان في ختام الفعاليات عن العقود والاتفاقيات بين الشركات والمؤسسات العربية والصينية، مشيرا الى انه سيتم انشاء بنك عربي صيني وتنظيم الخطوط الجوية والبحرية وانشاء مجلس اعلى اردني صيني مرجعي للعلاقات الاردنية الصينية.

يذكر ان حجم التبادل التجاري بين الصين والدول العربية مجتمعة بلغ في نهاية العام الماضي 65.5 مليار دولار بزيادة نسبتها 41 في المائه قياسا بالعام السابق ،2005وتحتل المراكز الخمسة الأولى السعودية والإمارات وسلطنة عمان والسودان واليمن، وبلغت قيمة الصادرات الصينية إلى المنطقة العربية 30.636مليار دولار مقابل واردات بقيمة 34.639 مليار دولار.

الصين والعرب

كبير المشرعين الصينيين يعود الى بكين بعد اختتام جولته في 3 دول

وكالة أنباء الصين الجديدة
2007/5/30

عاد كبير المشرعين الصينيين وو بانغ قوه الى بكين بعد ان انهى زياراته الرسمية الودية لكل من جمهورية مصر العربية والمجر وبولندا.
وقام "وو"، رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، اعلى هيئة تشريعية في البلاد، بزياراته تلك تلبية للدعوات التي تلقاها من احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري وسزيلي كاتالين رئيس الجمعية الوطنية المجرية ولودفيك دورن رئيس مجلس النواب في الجمعية الوطنية البولندية.

الصين والامارات توقعان اتفاقية للتعاون فى المسائل الجنائية

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا
2007/5/25

وقعت جمهورية الصين الشعبية ودولة الامارات العربية المتحدة بالأحرف الأولى مشروع اتفاقية المساعدة القانونية المتبادلة فى المسائل الجنائية بين البلدين.
جاء ذلك في ختام جولة المباحثات الثنائية بين وفدى البلدين التي جرت على مدى يومين فى العاصمة الإماراتية أبو ظبي.
وترأس جانب جمهورية الصين الشعبية فى المباحثات مستشارة اويانغ يو تشيان المسؤولة فى هيئة القوانين لوزارة الخارجية الصينية وعلى جانب دولة الامارات المستشار عبد الرحيم العوضي وكيل وزارة العدل المساعد لشئون التخطيط والتعاون الدولى.
صرح المستشار عبد الرحيم العوضى عقب توقيع محضر الاتفاقية ان البلدين اتفقا على تقديم المساعدة القانونية المتبادلة فى المسائل الجنائية مشيرا الى أن الاتفاقية تتوج العلاقة القضائية بين البلدين حيث تعتبر ثالث اتفاقية تنتهى الامارات منها مع الصين حيث سبق التوقيع على اتفاقيتين الاولى خاصة بتسليم المجرمين والثانية التعاون فى المسائل المدنية والتجارية.
وقال العوضى ان الاتفاقية ستأخذ إجراءاتها الدستورية لتوقيعها بشكلها النهائي بين السلطات المعنية فى البلدين عبر القنوات الدبلوماسية.
ولفت إلى أن دولة الإمارات لديها علاقات متميزة مع الصين فى مختلف المجالات مشيرا إلى أن جولة المباحثات انتهت بالاتفاق على كافة البنود التي تشملها الاتفاقية.

بقيمة 750 مليون دولار.. الصين تنشئ محطة كهربائية فى العراق

موقع أخبار العالم الشاملة
2007/5/22

يوقع وفد رفيع المستوى من وزارة الكهرباء العراقية في بكين عقداً تقوم الصين بموجبه بالإسراع في تنفيذ محطة الطاقة الكهربائية في منطقة الزبيدية جنوب بغداد.
ونقلت صحيفة " دار الحياة" عن مصدر مسؤول في الوزارة قوله ان الجانبين اتفقا خلال لقاء بين وزير الكهرباء كريم وحيد والسفير الصيني في بغداد، على التسريع في توقيع عقد إنشاء محطة الزبيدية، بتكلفة 750 مليون دولار وطاقة انتاجية تبلغ 1320 ميجاوات.

الصين وأفريقيا

الصين ... هل "تستعمر" أفريقيا اقتصادياً؟

صحيفة الحياة - عبدالرحمن أياس

2007/5/19

تحتاج أفريقيا منذ عقود لأصدقاء كرماء، لا يكتفون بتقديم المساعدات لاقتصاداتها المرهقة بل يستثمرون في مشاريع قادرة على فتح وظائف جديدة وتطوير القطاعات الاقتصادية على اختلافها.

وليست الصين المستثمر الوحيد المدفوع بمصلحة ذاتية في هذا الإطار، لكنها الأبرز في ضوء نموها الاقتصادي السريع (10.7 في المئة) وما يستتبع ذلك من تراكم أموال صالحة للاستثمار وبروز حاجات، مثل الحاجة إلى مصادر جديدة للطاقة والمواد الأولية.

ومما يلفت الانتباه في هذا المجال قرار "البنك الأفريقي للتنمية"، وهو هيئة مالية على مستوى أفريقيا، مسؤولة عن تحقيق التنمية الاجتماعية في القارة السوداء، عقد اجتماعه السنوي في شانغهاي والذي انتهى أمس.

وإلى جانب أسباب القلق الذي تشعر به الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية من الطموحات الصينية، خصوصاً في أفريقيا، لا يمكن التغاضي عن السجل القاتم في مجال حقوق الإنسان للصين ولدول أفريقية كثيرة وعن الاحتمالات غير المريحة للغرب في هذا الصدد جراء تنامي التعاون الصيني – الأفريقي، فالعلاقة الاقتصادية مع الصين قد تخفف عن دول أفريقية كثيرة الضغوط الاقتصادية التي يفرضها الغرب عليها لدفعها نحو الديمقراطية.

ويبدو أن الصين متنبهة للتبعات السياسية لمشاريعها الأفريقية، فقد أكد رئيسها هو جنتاو خلال محطة له في جنوب أفريقيا أثناء جولته في القارة في شباط (فبراير) الماضي أن الصين "لم تفرض يوماً إرادتها أو ممارسات غير متوازنة على دول أخرى. وهي بالتأكيد بعيدة عن أي إضرار بمصالح أفريقيا وشعبها".

ولا تقلق أفريقيا كثيراً من كون الصين مدفوعة بمصالحها الذاتية، فالعملاق الآسيوي، على رغم أن حاجته للموارد الطبيعية قد تجعل شركاته تمارس أوجهاً من الاستغلال في أفريقيا، لن يكون أسوأ من الدول الأوروبية التي استعمرت القارة السوداء لعقود وأحياناً لقرون.

بل إن دولاً أفريقية كثيرة وجدت في التعاون الاقتصادي مع الصين مخرجاً لعجزها التجاري القديم والمتفاقم مع شركائها الأوروبيين، ويقدّر "البنك الأفريقي للتنمية" أن التجارة الأفريقية – الصينية نمت من 10 بلايين دولار عام 2000 إلى أكثر من 40 بليون دولار عام 2006، مشيراً في تقرير أخير إلى أن الصين تتجه إلى أن تصبح الشريك التجاري الثالث لأفريقيا بعد الولايات المتحدة وفرنسا، وبفارق بسيط عن الأخيرة.

ارتفعت الاستثمارات الصينية في أفريقيا إلى أكثر من 6.4 بليون دولار. وعلى رغم أن جزءاً أساساً من هذه الاستثمارات في القطاع النفطي، فإن بوسع المسؤولين الصينيين أن يفاخروا ببعض المشاريع الضرورية للتنمية الاقتصادية

وارتفعت الاستثمارات الصينية في أفريقيا إلى أكثر من 6.4 بليون دولار. وعلى رغم أن جزءاً أساساً من هذه الاستثمارات في القطاع النفطي، فإن بوسع المسؤولين الصينيين أن يفاخروا ببعض المشاريع الضرورية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تنفذها بلادهم في أفريقيا، كشبكات الطرق الحديثة في أنغولا ونيجيريا، والملاعب الرياضية في مالي وأفريقيا الوسطى، والسد الأكبر في أفريقيا في إثيوبيا، وهذا ما أعلنه نائب وزير التجارة الصيني واي جيانغو في تصريح قبل أشهر.

وبعيداً عن الإطناب الصيني حول أهمية التعاون بين دول العالم الثالث، لا يمكن لبكين أن تخفي عطشها لمصادر الطاقة .وتُعتبر أنغولا والسودان أكبر الشركاء التجاريين للصين في أفريقيا، إذ تزودانها بربع وارداتها من النفط، فيما يتوقع محللون أن ترتفع النسبة إلى 33 في المئة خلال خمس سنوات.

وضمنت الصين موقعها في أنغولا بقرض يبلغ بليوني دولار، جاء في الوقت المناسب لهذه الدولة الأفريقية التي منحتها منظمة الشفافية الدولية المرتبة الـ 151 بين 158 دولة عام 2005.

الصين وأفريقيا

ويرى منتقدون غربيون أن القرض الصيني مكّن أنغولا من تجنب الخضوع للحوكمة الجيدة التي كان صندوق النقد الدولي يطالبها بها شرطاً لتقديم مساعدات مالية لها.

أما الاستثمارات الصينية في قطاع النفط السوداني، ومشترياتها منه، والتي تساوي 64 في المئة من إنتاج البلاد، فعززت، بنظر الولايات المتحدة، من تعنت الخرطوم أمام الجهود الدولية لنشر قوة سلام متعددة الجنسية في دارفور، على رغم تأكيد بكين أنها تضغط على "الأطراف المعنية كلها" للقبول بتسوية.

وليست السياسة جديدة على النهج الاقتصادي الصيني، فبكين استخدمت سابقاً المساعدات الاقتصادية والاستثمارات لإغراء الدول بالاعتراف بحكومتها حكومة الصين الشرعية وذلك خلال صراعها على هذه الصفة مع تايوان في النصف الثاني من القرن العشرين.

وتقدر إدارة معلومات الطاقة الأميركية أن الصين مسؤولة عن 40 في المئة من إجمالي النمو العالمي في الطلب على النفط في السنوات الأربع الماضية، وعام 2004 تفوقت على اليابان باعتبارها ثاني أكبر الدول المستهلكة للنفط في العالم بعد الولايات المتحدة. ويفيد "مجلس العلاقات الخارجية" الأميركي أن الشركات الصينية استثمرت في الأشهر العشرة الأولى من عام 2005 175 مليون دولار في قطاعات النفط في الدول الأفريقية، يتركز معظمها في التنقيب والبنية التحتية.

ولعبت الاستثمارات الصينية في أفريقيا دوراً إيجابياً بالنسبة لاقتصادات دول القارة، فقد سجلت أفريقيا نمواً اقتصادياً إجمالياً بلغ 5.2 في المئة عام 2005، على رغم مساهمة عوامل أخرى في هذا النمو. كذلك تتسم الطرق والجسور والسكك الحديد والسدود التي تبنيها الصين في أفريقيا بانخفاض الكلفة وارتفاع الجودة وسرعة الاكتمال. وألغت الصين 10 بلايين دولار من ديون أفريقيا المستحقة لها، وترسل أطباء لمعالجة المرضى في المناطق الأفريقية الفقيرة، وتستقبل طلاباً وعمالاً أفارقة للدراسة والتدريب في مؤسساتها الأكاديمية والمهنية.

الشركات الصينية استثمرت في الأشهر العشرة الأولى من عام 2005 175 مليون دولار في قطاعات النفط في الدول الأفريقية، يتركز معظمها في التنقيب والبنية التحتية.

ويُتوقع أن يحذو القادة الأفارقة حذو نظرائهم في أميركا اللاتينية الذين عقدوا اتفاقات تنص على فتح قطاعات اقتصادية معينة في شكل تفضيلي أمام الشركاء التجاريين الأكبر لبلدانهم، وهذا قد يكون في أفريقيا على حساب القوى الاستعمارية السابقة التي غادرت القارة السوداء سياسياً وعسكرياً من دون أن تغادرها اقتصادياً، كما قد يكون إلى حد ما على حساب القوة العظمى الوحيدة في العالم، الولايات المتحدة، التي تحركت مؤسستها السياسية السنة الماضية لمنع شركة النفط الصينية "سنووك" من شراء شركة النفط الأميركية "يونوكال" لأسباب ربطتها بالأمن القومي الأميركي.

الصين تعارض تشديد العقوبات على السودان

وكالة رويترز للأنباء

2007/5/29

قالت الصين يوم الثلاثاء إنها تعارض تشديد العقوبات الدولية على السودان وذلك بعد أنباء أفادت أن الولايات المتحدة ستعلن عن فرض عقوبات أمريكية جديدة على الخرطوم وستسعى لاستصدار قرار جديد للأمم المتحدة فيما يتعلق بالصراع في دارفور.

وقال ليو جويجين ممثل الصين للشؤون الإفريقية الذي قام بدور مبعوث الى دارفور "الضغوط والعقوبات" لن تساعد في حل المشاكل.

وأضاف في مؤتمر صحفي في بكين" تشديد العقوبات سيصعب من حل المشكلة." ولم يعط ردا مباشرا حين سئل عما إذا كانت الصين ستستخدم حق النقض (الفيتو) لعرقلة أي قرار جديد في مجلس الأمن الدولي ضد السودان وقال "من السابق لاوانه التحدث عن هذا."

وأعلنت الصين في وقت سابق من هذا الشهر انها سترسل 275 فردا من سلاح المهندسين في قواتها المسلحة للمشاركة في قوة للامم المتحدة لتعزيز قوة الاتحاد الافريقي في دارفور وقوامها 7000 فرد.

وزار ليو دارفور الشهر الماضي.

وتعارض الصين ايضا وهي مستورد كبير لنفط السودان ارسال الامم المتحدة لقوات حفظ سلام الى دارفور دون موافقة الحكومة واتهمتها جماعات مدافعة عن حقوق الانسان بانها تشجع بذلك اراقة الدماء بل الابادة الجماعية.

ملف العدد

الصين - الولايات المتحدة:
سباق تسلح صامت

بين تصاعد أرقام التبادل التجاري بشكل مذهل بين الولايات المتحدة الأميركية والصين، وتصاعد اللهجة المتعلقة بالموضوعات العسكرية بين البلدين نفسيهما، تبدو علاقات واشنطن وبكين سائرة في خطين متباعدين سيؤدي استمرار التباعد بينهما إلى انفصام ليس منه بدّ.
ملف التسلح الصيني مطروح بقوة في هذه الأيام، بعد إصدار وزارة الدفاع الأميركية لتقرير اعتبرت فيه أن الصين تزيد من تسلحها بشكل لا يتناسب مع مساعي حماية الدولة بقدر ما هو منسجم مع مطامح إمبراطورية تسعى إلى توسيع نفوذها في العالم، وهذا ما ردت عليه بكين بقوة.
ماذا في جديد هذا الصراع المتصاعد يوماً بعد يوم؟
الملف التالي يناقش هذا الموضوع

البنتاغون: الصين تحدّث قدراتها العسكرية بخطى حثيثة

موقع سي أن أن - 2007/5/25
قالت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، الجمعة، إن عملية تحديث القدرات العسكرية الصينية تسير بخطى حثيثة، غير أن العالم الخارجي لا يعرف إلا القليل عن نوايا بكين في شرق آسيا وما وراءها.
ففي التقرير السنوي للكونغرس حول القدرات العسكرية الصينية، قال البنتاغون إن بكين مشغولة بالتطورات العسكرية في مضيق تايوان، لكن القوات الصينية تعمل أيضاً على تحسين وتطوير قدراتها للانتصار في النزاعات المحتملة على الموارد والأراضي.
وخلص التقرير إلى أن الجيش الصيني حول نفسه إلى من جيش دفاعي ضد الاعتداءات المحتملة إلى جيش قادر على الانتصار بحملات عسكرية خاطفة ومكثفة ضد أعداء على قدر عال من التفوق التقني.
وأشار التقرير إلى القدرات العسكرية الصينية الحديثة والمتمثلة في الصاروخ الصيني الذي أسقط قمراً صناعياً كان يدور في مدار حول الأرض في يناير/ كانون الثاني الماضي ومدى ودقة إصابة هذا الصاروخ.
وحول القدرات الصاروخية الصينية، وبخاصة العابرة للقارات، قال التقرير: "سوف تعمل الصواريخ الجوالة الجديدة، والتي يمكنها حمل رؤوس نووية، على تحسين وتطوير القدرات النووية الصينية."
وأشار التقرير إلى الصين تعمل بالمثل على تطوير سلاح البحرية وتزويده بنظم دفاع جوي أفضل وغواصات جديدة، فيما تحسنت القدرات الهجومية بعد حصولها على طائرات سوخوي 30 الهجومية وطائرات F-10 المقاتلة.
وحول الإنفاق العسكري الصيني، أوضح التقرير أنه يتزايد بصورة سريعة تفوق التوسع في الاقتصاد، مع زيادة بكين لميزانيتها الدفاعية بنحو 18 في المائة.
على أن التقرير أشار إلى أن الجيش الصيني لم يخض أي معركة حديثة، كما أن معظم القادة الصينيين يفتقرون إلى الخبرة العسكرية، الأمر الذي قد يؤدي إلى إساءة الحسابات، والتي قد "تكون لها عواقب وخيمة."
وكانت الصين قد أكدت في الرابع من مارس/آذار الماضي أن الإنفاق العسكري في الصين سيرتفع بنسبة 17.8 في المائة خلال العام الحالي، ليصل إلى حوالي 45 مليار دولار.
وقال المتحدث باسم مجلس الشعب الصيني، جيانغ إنزهو، في مؤتمر صحفي عشية انعقاد مجلس الشعب إن الإنفاق العسكري سيزيد خلال العام 2007 بنحو 7 مليارات دولار عن الإنفاق العسكري لعام 2006، ليصل إلى 44.94 مليار دولار (350.92 مليار يوان صيني).
وأوضح إنزهو أن معظم الإنفاق العسكري سيتركز على رفع الرواتب والعلاوات المعيشية لأفراد القوات المسلحة، وعلى تحديث قدرات الجيش التسليحية، لكنه لم يقدم أي إيضاحات أخرى.

سباق تسلح "صامت" بين أميركا والصين

صحيفة نيويورك تايمز الأميركية

بكين - جوزيف كان 2007/5/27

وصفت وسائل الإعلام التابعة للحكومة الصينية تقريراً أصدرته وزارة الدفاع الأميركية عبَّر عن القلق إزاء ما تقوم به الصين من حشد لصواريخها الباليستية في مواقع برية وبحرية على أنه "مضلّل للرأي العالم العالمي" ويسعى إلى إشاعة مخاوف كاذبة عن التهديد الصيني. فقد أعلنت الصحيفة اليومية "بيبلز دايلي" التابعة للحزب الشيوعي في تعليق شديد اللهجة أن التقرير السنوي الذي رفعته وزارة الدفاع الأميركية "البنتاجون" إلى الكونجرس الأميركي حول القدرات العسكرية للصين، قد بالغ في تصوير مدى تطور عملية التحديث العسكري التي انخرطت فيها الصين.

وجاء أيضاً في التعليق الصيني أن "التقرير لا يولي الاهتمام للوضع الحقيقي، كما يبالغ على نحو مقصود في ما يسمى بالتهديد العسكري الصيني".

وكان التقييم الذي أصدرته "البنتاجون" يوم الجمعة الماضي قد أشار إلى أن الصواريخ الجديدة، فضلاً عن الغواصات وحاملات الطائرات من شأنها أن تمنح الصين القدرة على الدفع بقوتها إلى ما هو أبعد من سواحلها. وأعلن المسؤولون في وزارة الدفاع الأميركية خلال الأسبوع الماضي أنهم حرصواعلى تبني نبرة متوازنة في التقرير، ليشكل أساساً جيداً للحوار مع الصينيين حول نواياهم العسكرية. لكن، وكما في مرات سابقة، اعتبرت وزارة الدفاع الأميركية أن الموازنة الرسمية للدفاع التي أعلنت عنها الصين لا تعبِّر عن الحجم الحقيقي للإنفاق على الجيش. ويضيف التقرير أن ما ستقدم عليه الصين، من نشر لصواريخ باليستية متحركة تتخذ من البر والبحر قواعد لها، وتستطيع الوصول إلى أهداف بعيدة بما فيها الولايات المتحدة، قد أتاح للصين "خيارات جديدة" في حالة نشوب نزاع في المستقبل.

ونوه تقرير "البنتاجون" أيضاً إلى ما وصفه بالتطوير السريع وغير المتوقع لغواصة جديدة من طراز "جين- كلاس" مجهزة لحمل صواريخ يصل مداها إلى خمسة آلاف ميل، بالإضافة إلى استعداد الصين لنشر صاروخ باليستي عابر للقارات يطلق عليه اسم "DF-31" قادر على الوصول إلى أجزاء من الأراضي الأميركية. وتشكل تلك الأسلحة جزءاً من القوات النووية الصينية، وهو ما دفع "البنتاجون" إلى إثارة احتمال قيام الصين، من خلال تعزيز قدراتها العسكرية، بتغيير سياستها السابقة القائمة على الاحتفاظ بقوة ردع نووية في حدودها الدنيا. ويرى المحللون أن الجهود التي تبذلها واشنطن لتطوير نظام شامل للصواريخ النووية دفعت الصين إلى تطوير صواريخها. هذا وقد سبق للصين أن أعلنت مراراً أن سياسة "عدم المبادرة باستخدام الأسلحة النووية" التي تتبعها تظل هي نفسها ولم يطرأ عليها أي تغيير. وعلى رغم أن صحيفة "بيبلز دايلي" الصينية لم تدخل مباشرة في تفاصيل التقييم الذي جاء به تقرير "البنتاجون"، إلا أنها سارعت إلى التأكيد على أن الإنفاق العسكري الصيني إنما يلبي "الاحتياجات الموضوعية للدفاع عن النفس".

"أقوال التهديد الصيني" التي تروجها الولايات المتحدة خاطئة وباطلة

موقع وزارة الخارجية الصينية المتحدثة باسم وزارة الخارجية جيانغ يوي تجيب على سؤال حول التقرير السنوي لعام 2007 عن القوة العسكرية الصينية الذي أصدرته وزارة الدفاع الأمريكية 2007/5/28

سؤال: أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية مؤخرا التقرير السنوي لعام 2007 عن القوة العسكرية الصينية، ما هو تعليق الجانب الصيني على ذلك؟

جواب: إن وزارة الدفاع الأمريكية بهذا التقرير تبالغ بصورة مغرضة في القوة العسكرية والنفقات الدفاعية للصين، في إطار محاولاتها المستمرة لترويج "أقوال التهديد الصيني"، الأمر الذي يشكل انتهاكا خطيرا لقواعد العلاقات الدولية وتدخلا غاشما للشؤون الداخلية الصينية، فتعرب الصين عن شديد استيائها ورفضها لذلك.إن الصين بلد محب للسلام يلتزم بطريق التنمية السلمية وينتهج سياسة دفاعية لأغراض دفاعية، فهي تشكل قوة هامة لتدعيم السلام في منطقة آسيا والباسيفيك وفي العالم. وهذا الأمر متعارف عليه دوليا. وفي الوقت ذاته، يعتبر اتخاذ خطوات ضرورية لتعزيز الدفاع الوطني مسؤولية على كل دولة ذات سيادة. لذلك، إن "أقوال التهديد الصيني" التي تروجها الولايات المتحدة خاطئة وباطلة جملة وتفصيلا.إن تايوان جزء لا يتجزأ من أراضي الصين. ترفض الصين رفضا قاطعا تدخل الدول الأخرى لشؤونها الداخلية بأي شكل من الأشكال. تلتزم حكومة الصين بمبدأ "إعادة التوحيد السلمي والدولة الواحدة ذات النظامين". ونحرص على تحقيق إعادة التوحيد السلمي بأقصى النية الصادقة والجهد. وفي نفس الوقت، لن نتسامح مع "استقلال تايوان" ولن نسمح لأي شخص بفصل تايوان عن الصين بأي أسلوب. فنحث الجانب الأمريكي على الالتزام بسياسة الصين الواحدة والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة والوفاء بتعهداته بمعارضة "استقلال تايوان" ووقف مبيعاتها العسكرية لتايوان والاتصالات العسكرية مع تايوان حتى لا يبعث برسالة خاطئة إلى القوى الانفصالية الساعية وراء "استقلال تايوان".

منطق الهيمنة في إصدار الولايات المتحدة "تقرير حول القوة العسكرية الصينية"

مقاتلة جيان 10: فخر الصناعة العسكرية الصينية

صحيفة الشعب الصينية - 2007/5/30

نشرت صحيفة التحرير الصادرة في مدينة شنغهاي الصينية فى عددها الصادر يوم 29 أيار تعليقا بقلم شن دينغ لى نائب الرئيس الدائم لمعهد المسائل الدولية التابع لجامعة فودان بمدينة شانغهاي بعنوان: منطق الهيمنة في إصدار الولايات المتحدة "تقرير حول القوة العسكرية الصينية" فيما يلى موجزه:

ان "التقرير حول القوة العسكرية الصينية" الذي اصدرته وزارة الدفاع الامريكية مؤخرا, قد لا يلقى اهتمام الكثيرين, ولكن, يهتم به كثيرون فى الصين دائما.

صدر هذا التقرير فى يوم الجمعة الماضى, ثم أمضى الامريكيون نهاية الاسبوع, ولم يكن هناك كثيرون يدرسونه بجدية دون التخلي عن الراحة. لا يهتم الامريكيون اهتماما بالغا ب "التقرير حول القوة العسكرية الصينية" ويرجع السبب في ذلك الى انهم يدركون ان الصين لا تنوي ولا تقدر على تهديد الولايات المتحدة بشدة.

ولكن الصينيين يهتمون به لان الولايات المتحدة تهين الضعيف بالقوة وتنتهك سيادة الصين ولا تسمح للصين بان تقوم بالدفاع عن نفسها بعدالة. ان محور هذا التقرير هو ان النوايا لتطور الصين غير مؤكدة فى حين هناك ارتفاع مطرد للقوة العسكرية الصينية. وان تطور القوة العسكرية الصينية يحدث تأثيرا فى الوضع الامني فى شرق آسيا والعالم ايضا. وان نمو القوة العسكرية الصينية تجاوز الحاجة الى مواجهة الوضع في مضيق تايوان ومعنى ذلك ان الصين لها "أطماع عالمية شرسة خفية".

يهتم الناس بمعرفة انه مع تطورات القوة الوطنية الصينية, ازدادت القدرة للدفاع الوطني الصيني بعض الازدياد فعلا. ارتفعت رواتب الضباط والجنود الصينيين الى حد معين خلال السنوات الاخيرة, وحققت اعمال بحوث التجهيزات الجديدة تقدما, واتجه تكوين القوة العسكرية نحو إعادة تنظيم معقولة ملحوظة, وكل ذلك له صلة مباشرة بنمو الاقتصاد منذ تنفيذ سياسة الإصلاح والانفتاح.

رغم ذلك, تمثل النفقات العسكرية الصينية 9 بالمائة من النفقات العسكرية الامريكية فقط, ومع النفقات الامركية لمكافحة الارهاب فتمثل النفقات العسكرية الصينية 6 بالمائة من النفقات العسكرية الامريكية فقط.

نظرا لعدم الاتفاق بشأن تقدير النفقات العسكرية بين البلدين, فان النفقات العسكرية الصينية لا تمثل الا ربع النفقات العسكرية الامركية اذا تأكد وصول النفقات العسكرية الصينية الى ما بين 85 مليارا الى 125 مليار دولار امريكي حسب ادعاءات وكالة المخابرات للدفاع الوطني الامريكي.

ولكن المحاربين الصينيين يحمون حدود الصين المجاورة مع 20 دولة. والأهم من ذلك هو اسراع سلطات تايوان بخطوات "استقلال تايوان القانونى". ويدل ذلك على ان الصين تواجه تهديدا امنيا شديدا من داخلها وخارجها, ومنه عامل رئيس الا هو تعاطف الولايات المتحدة وتأييدها لـ "استقلال تايوان".

لذا فان هذا التقرير والتقارير الأخرى السابقة منطقها الاساسي هو امكان تدخل الولايات المتحدة فى شؤون الصين الداخلية, ولكن الصين اضطرت الى تطوير قوتها العسكرية لكبح تدخل الولايات المتحدة في شؤونها الداخلية. من الواضح ان ذلك هو هيمنة.

وضع هذا التقرير كما فعل فى الماضي حساب الدفتر من تطورات القوة العسكرية الصينية منذ سنة وخاصة ينتقد الصين بانها قامت بتجربة القمر الصناعى في مطلع هذا العام. الواقع ان الولايات المتحدة كانت قد اجرت تجربة مقاومة القمر الصناعي قبل 20 سنة, والآن ظلت تطور وترتب الاسلحة الفضائية على نطاق واسع. وطالب العالم الولايات المتحدة بالمشاركة وعقد المعاهدة الدولية بشأن حظر تطوير الاسلحة الفضائية وترتيبها ولكنها رفضت ذلك فى كل مرة, فى ظل الظروف الصارمة لبيع الولايات المتحدة اسلحتها لتايوان خلال الفترات الطويلة, اضطرت الصين الى القيام بتجربة القمر الصناعي مما يعزز الأمن القومى وذلك يهدف الى تحطيم الهيمنة الامريكية الفضائية فقط.

على كل حال, فان سياسة الدفاع الوطني التي تنفذها الصين هي سياسة دفاعية, وان القوة الدفاعية الوطنية الحديثة التى تبنيها الصين تهدف الى حماية امن الدولة وسلامة اراضيها, والوقاية من انفصال "استقلال تايوان". ولكن مسرح مقاومة "استقلال تايوان" لا يمكن ان يقتصر على مضيق تايوان فقط, فان اي قوة سياسية ومنصة سلاح تؤيدان "استقلال تايوان" تضع عواقب تعرقل تحقيق الصين لمصالحها الاساسية, ولا بد من ان نزيلها من طريق تقدمنا. ولكن البنتاغون يقلب العملية رأسا على عقب, ويصف الظالم بانه مظلوم. ولا يتم الكشف عن مسائله السيئة فحسب, بل عن دوافعه المشبوهة.

التهديد النووي الحقيقي يأتي من الصين

صحيفة واشنطن بوست الأميركية2007/3/9

مارك هلبرين

قبل الابتهاج بالوفاق مع كيم يونغ ايل، فإنه ربما يكون من المفيد تذكر أن أبناء جلدته، وبالرغم من التوصل الى اتفاقيات في الماضي، قد صنعوا عددا من الاسلحة النووية واجروا تجربة نووية. كما أن كوريا الشمالية، بامتلاكها ترسانة كيميائية وبيولوجية غنية، حيدت منذ امد طويل فعالية الاسلحة النووية التكتيكية الاميركية في شبه الجزيرة الكورية، وباتت منهمكة على برنامج من أجل البقاء، حيث تقايض بالابتزاز والإرادة قوة لا تحتاجها في مقابل الاعتراف وبعض السلع الضرورية. أما القوة النووية الآسيوية التي يجب ان نحسب حسابها، فهي ليست كوريا الشمالية، وإنما الصين.

لقد استطاع الرواد من الساعين إلى حكم الصين ان يهزموا تشيان كاي شيك، وان يحاربوا الولايات المتحدة ويتعادلوا معها في كوريا، كما ساعدوا، بمجرد إمكانيات بلدهم المحتملة فقط، في إلحاق الهزيمة بأميركا في فيتنام. كل ذلك فعلوه في غمار الفوضى والفقر وبدون اسلحة حديثة، ولكن بوجود استراتيجية متجذرة في النخاع. ومنذ عام 1978، وعن طريق استخدام نموهم الاقتصادي والفني غير العادي والمستديم لبناء قدرة عسكرية، عدل الصينيون أنفسهم بإصرار ليعتادوا على تبني نظام "الميجي" (الذي حول اليابان الاقطاعية بسرعة الى دولة صناعية قادرة على الحاق الهزيمة بالاسطول الروسي في تسوشيما).

في خضم تعديل مواقفهم لتتناسب مع الموقف الاميركي، تلقى الصينيون مساعدات سخية من الرئيسين الاميركيين السابقين، واللذين انجزا في البداية خفضاً براحة بال في دورنا في المعركة، ثم إعادة الانتشار المعيبة لما تبقى، في حملة مشابهة لخسارة صراع مطول في البرتغال. وظلت الصين تتقدم فيما نحن نتداعى، لأن رؤيتها كانت منظمة وواضحة بينما ظلت رؤيتنا مثقلة بالخوف والتفسخ. وخضوعنا لمسؤولين لا يفهمون، لا الاستراتيجية الصينية الشاملة ولا مكوناتها النووية.

لقد قاد هذا الوضع الولايات المتحدة، على نحو لا يتسم بالفطنة، الى تشجيع الصين على التحرك نحو التعادل النووي. وفي السنوات الخمس التالية، وبينما كنا نخفض ترسانتنا من 10.000 رأس حرب استراتيجي الى 1.700 رأس، فإن صواريخ الصين Mirvd محكمة الاغلاق والاجيال الوشيكة الولادة من صواريخ MIRV'd المتنقلة وصواريخ ICB المتمركزة في البحر ستسمح بسهولة بنشر أعداد من الرؤوس الحربية، والتي تقدر حاليا بأنها تتروح بين ثمانين الى الف وثمانمئة صاروخ.

ذات مرة، كان التفاوت الهائل في التوازن (في 1987 كان 500:1) قد ثبط همة الصين عن مثل هذه الزيادة. لكنه لم يعد يفعل ذلك، لأن تخفيضاتنا ونموهم يوفران اهدافاً اقل للمزيد من الصواريخ. وسينجم عنهما الاحتمال، ومن ثم الاغواء، مهما كان بعيدا، بتوجيه الضربة الاولى. وفي حين اننا خفضنا ساق رادعنا النووي الراسخة في البحر من 37صاروخا بالستيا مركبا على الغواصات الى 14، فإن الصين تعمل على بناء رادعها الخاص واسطول يمكنه توفير احواض محمية في البحر، بالاضافة الى اصطياد العدد الصغير من القوارب الاميركية الموجودة المتموضعة.

ان التنافس النووي بين القوى الناضجة والناجمة حديثا لا يشكل حدثاً غير مسبوق أو غير متوقع. لكن القاعدة كانت تنص دائما على انه اذا وجد الاحتمال النووي فيجب معادلته. ومع اننا ربما لم نعد نشترك في هذا، الا ان الصين تشترك. ولكونها تدرك أن الولايات المتحدة خططت لاستخدام الاسلحة النووية في حال انتهكت الصين الهدنة الكورية، فإن من المفهوم أن تسعى الصين إلى تحقيق التوازن النووي وأن يكون ذلك مرجحاً.

ولا يكمن الخطر فقط في التقلبات النوعية، وإنما في الاستراتيجيات النووية المحتملة التي أدى التطور التقني إلى الارتقاء بها فوق أنماط الحرب الباردة. وللمرء أن يتأمل فقط في سيناريو واحد ابرزته التجربة الاخيرة الناجحة للسلاح المضاد للاقمار الاصطناعية، وهي جزء من استراتيجية لاستغلال الانجازات التكنولوجية.

على ضوء شهية الصين وتحالفاتنا ومصالحنا، فإن اندلاع حرب في تايون او كوريا ليس أمراً بعيد الاحتمال. ولازالة اي تصعيد نووي اميركي من المعادلة، فإن الصين لن تحتاج إلى التعادل وإنما فقط إلى رادع مثل الذي طالما امتلكته. ومع ذلك، فإن الصينيين يعرفون ان اي ملمح اقتصادي او عسكري او اجتماعي لاميركا يعتمد على أدوات تقنية منفردة ومرتبطة بشبكة. ولو قدر لهذه الاجهزة ان تخفق فجأة وبشكل لا يمكن إصلاحه، فإن الامة ستستسلم ربما لسنوات. وسواء ووجهوا بالانتصار أو بالهزيمة، فإنهم قد يختارون -ومن يستطيع أن يضمن انهم لن يقدموا على ذلك؟- تفجير نصف دزينة من الشحنات النووية في ضربة نبض الكترونية مغناطيسية، ربما ليس في المجال الجوي الاميركي فقط، مستخدمين تقريبا كل دائرة وشبه موصل، جاعلين الحكومة الاميركية عمياء وصماء وخرساء اكثر مما هي عليه اصلا. والبلد غير قادر على مقاومة التبعات الداخلية التي ستنجم بالتأكيد.

ومع اننا سنرد بنفس النوع بلا شك، فإن الصين ليست متعالقة تقنياً كما هو حالنا. وعلى ضوء كفاءة الصين في استقبال ضربة مضادة، فإننا لا نستطيع ردع هجوم ضربة بقدرة نصف الكترونية مغناطيسية مع احتمال رد كبير، خاصة وان ضربة النبض الألكترونية المغناطيسية التي لا تسفر عن خسائر آنية ستبدو مثل الثلج في الهواء الساكن.

إن الخدعة في الاستراتيجية النووية تكمن في الحفاظ على الاستقرار من خلال موازنة الامكانيات، أي بمنع الأحداث من تحويل الممكن الى حقيقة. والمطلوب في هذه الحالة، من بين أشياء عدة، هو تطوير التقنية الالكترونية وتكرار واعادة تصميم الانظمة والشبكات الاساسية والدفاع الصاروخي الذي لن يغلق نافذة الضربة الاولى عبر حماية قدرتنا على توجيه الضربة الثانية من التدمير فحسب، وإنما توفير الحماية من ضربة نبض الكترونية مغناطيسية مباشرة وثني الصين في المقام الاول عبر جعل رادعها اقل ضمانة.

إننا لو قدر لنا ان نسير على طول هذه الخطوط، فإننا نستطيع ان نقلل الفرص التي قد تستطيع من خلالها الصين، في مستقبل ليس ببعيد، ان تخضع لإغواء كسب حرب نووية دون أن تخوض غمار حرب نووية. لكن، وعلى ضوء تجاهلنا تحذيرات ضمنية من لجنة الكونغرس الخاصة بضربة النبض الاكترونية المغناطيسية، فما هي فرص أن نتصرف على أساس رأي لا نجرؤ حتى على صياغته؟ وبالنسبة للحرب والسلوكات المناقضة للحدس أحياناً لتجنب قيامها، فإننا لم نعد واثقين ولا واضحي الرؤية. ويا له من وضع محزن اننا بلغنا هذا الحد لنجد انفسنا واعداءنا حول العالم يستطيعون، وهم يرسمون الدوائر حولنا، لأن نصف ساستنا قد فقدوا ذكاءهم فيما فقد النصف الاخر أعصابهم.

الصين وأفريقيا

استكمال مفاوضات إيران والصين حول تطوير حقل نفطي عملاق

موقع أخبار العالم الشاملة
2007/5/22

استكملت الصين وايران المفاوضات بشأن تطوير حقل شمال بارس للغاز الطبيعي في الخليج والذي سيضخ 20 مليون طن من الغاز الطبيعي سنويا.
نقل الاعلام الصيني عن صحيفة طهران تايمز أن الجانبان توصلا إلى اتفاق في هذا الصدد، حيث أوردت تصريحا للمدير الادراي لشركة بارس للنفط والغاز الايرانية ذكر فيه أن شركته ستوقع الاتفاق مع المؤسسة الصينية القومية لبترول ما وراء الساحل "سى0 ان0أوه0أوه0سى" يوم 31 أغسطس القادم.
وذكرت وكالة الأنباء القطرية "قنا" ان المؤسسة الصينية المذكورة وقعت مذكرة تفاهم مع الشركة القومية الايرانية للبترول حول تطوير حقل الغاز المشار اليه على أربعة مراحل تمتد إلى كافة مستويات الاستغلال والتطوير .
وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحقل الذى يقع على بعد 85 كيلومتر شمال حقل بارس العملاق فى الخليج تقدر احتياطياته بنحو 80 تريليون قدم مكعب من الغاز.

الصين تتوقع نتائج ايجابية من المحادثات النووية الجديدة بين ايران والاتحاد الأوربي

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا
2007/5/31

ذكرت الصين انها تأمل فى ان تخرج الجولة الجديدة من المحادثات النووية بين ايران والاتحاد الأوربى بنتائج ايجابية.
وقد صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية جيانغ يو فى مؤتمر صحفى دورى بأن افضل خيار هو حل القضية النووية الايرانية من خلال المفاوضات الدبلوماسية، وأضافت ان ذلك يتفق مع المصلحة المشتركة للمجتمع الدولى.
وذكرت جيانغ "ان الصين تأمل فى توتى المحادثات الجديدة نتائج ايجابية، الامر الذى سيساعد فى استئناف المفاوضات الرسمية فى وقت مبكر ويسعى فى النهاية الى ايجاد حلول شاملة طويلة الاجل ومناسبة للقضية النووية الايرانية".
كانت ايران قد ذكرت يوم الاحد ان الجولة الجديدة من المحادثات النووية بين كبير المفاوضين النوويين الايرانيين على لاريجانى والممثل الاعلى للسياسة الخارجية بالاتحاد الأوربى خافيير سولانا ستعقد اليوم فى موعدها فى مدريد باسبانيا.
تجدر الاشارة الى انه فى اواخر نيسان/ ابريل، عقد لاريجانى وسولانا جولتين من المحادثات فى العاصمة التركية انقرة بشأن برنامج تخصيب اليورانيوم فى ايران.

الصين تحث جميع الاطراف على المحاولة بجدية أكبر لانهاء أزمة ايران

وكالة رويترز للأنباء
2007/5/24

قالت الصين يوم الخميس إنها تثق في ان تقريرا لمراقبي الامم المتحدة يقول ان ايران تحقق تقدما في تخصيب اليورانيوم هو تقرير "موضوعي" وحثت جميع الاطراف على تعزيز الجهود لانهاء المواجهة.
وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية جيانج يو في مؤتمر صحفي "نعتقد انه يجب ان تنفذ القرارات ذات العلاقة للوكالة ومجلس الامن الدولي."
واضافت "وفي نفس الوقت يجب على جميع الاطراف ان تعزز الجهود الدبلوماسية وان تظهر موقفا بناء حتى يمكن استئناف المفاوضات في أقرب وقت ممكن."
وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الاربعاء إن ايران تحقق تقدما جوهريا في تخصيب اليورانيوم في تحد للمطالب العالمية فيما يفتح الطريق امام عقوبات أشد ضد طهران بشأن المخاوف من سعيها لامتلاك قنابل نووية.
وتقف ست قوى عالمية وراء قرارات مجلس الامن الدولي التي تطالب ايران بتعليق كل انشطة الوقود النووي مقابل مفاوضات بشأن حوافز تجارية مع التهديد بتصعيد العقوبات اذا واصلت طهران الرفض.
جاءت نتائج الوكالة الدولية للطاقة الذرية في اليوم الذي ابحرت فيه تسع سفن حربية امريكية الى الخليج في مناورات لاظهار نفاد صبر الولايات المتحدة ازاء ايران التي تتهمها ايضا بدعم المسلحين في العراق.

الصين
اقتصاد

العملة الصينية ترتفع اكثر من 7.5 بالمئة مقابل الدولار الامريكى

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا
2007/5/29

سمحت الصين لعملتها / اليوان / بالارتفاع اكثر من 7.5 بالمئة مقابل الدولار الامريكى منذ ان انهت الصين تثبيت سعر اليوان - الدولار فى تموز/ يوليو 2005 حسبما قال بنك الشعب الصينى (البنك المركزى).

حدد البنك المركزى السعر المركزى لليوان عند 7.6538 مقابل الدولار الثلاثاء بالمقارنة مع 7.6512 يوم الاثنين ليسجل ارتفاعا جديدا.

فى يوم 18 أيار/ مايو اعلن البنك المركزى لاول مرة منذ 1994 توسيع حزمة التعويم لليوان مقابل الدولار الامريكى للتداول اليومى فى السوق بين البنوك من 0.3 بال مئة الى 0. 5 بالمئة وظل اليوان يسجل ارتفاعا جديدا فى الستة ايام التالية من التداول بعد الاعلان.

يذكر ان نائبة رئيس مجلس الدولة // وو يى // التى قادت الحوار الاقتصادى الاستراتيجى الثانى بين الصين والولايات المتحدة قالت يوم الخميس الماضى فى واشنطن ان نطاق تعويم اليوان قد يزداد مع تغيرات السوق.

وقالت ان الصين ستجرى اصلاحا فى نظام الصرف بشكل مستقل ومسيطر عليه وتدريجى للمحافظة على قوة اليوان.

الحكم على مسؤول صينى بالاعدام بتهمة الفساد

وكالة أنباء البحرين
2007/5/29

حكمت احدى المحاكم فى الصين على الرئيس السابق للادارة الحكومية للاغذية والعقاقير الصينية جينغ شياو بالاعدام بتهم تتعلق بالفساد.

ونقلت وكالة انباء شينخوا الصينية عن المحكمة الشعبية الوسطى للدائرة البلدية الاولى فى بكين ان جينغ أدين بتهم تلقى رشى والاهمال فى أداء الواجب.

وكان جينغ قد أقيل من منصبه فى عام 2005 لاتهامات بالحصول على ما يصل الى 780 ألف دولار أمريكى رشاوى للموافقة على دواء لم يتم اختباره للتأكد من سلامته.

وأفادت وسائل اعلامية صينية أن الادوية التى تمت الموافقة عليها من جانب وكالة الاغذية والعقاقير الصينية بصورة غير سليمة تتضمن مضادا حيويا قتل ما لا يقل عن 10 مرضى العام الماضى قبل سحبه من السوق.

المزيد من الملياردريات في الصين

موقع بي بي سي - 2007/5/28

تقول دراسة إن عدد الملياردريات في الصين زاد بأكثر من الضعف خلال العام الماضي.

فطبقا للقائمة السنوية لأثرياء الصين التي نشرتها مجلة فوربس آسيا، يوجد الآن عشرة أشخاص في الصين يملك كل منهم أكثر من مليار دولار أمريكي، مقارنة بثلاثة فقط قبل عام مضى.

ويتنامى اقتصاد الصين بشكل متسارع، بما يزيد من ثروة رجال الأعمال الكبار وأصحاب المشاريع في البلاد.

ومازال رجل الأعمال لاري رونج جيجيان هو أغنى رجل في الصين، إذ تقدر ثروته بـ1.64 مليار دولار أمريكي.

والملياردير هو نجل نائب رئيس الوزراء الصيني السابق رونج يرين، ويرأس المؤسسة الدولية الصينية للاستثمار التي تتخذ من هونج كونج مقرا لها.

انتعاش سوق العقارات

وتتجاوز ثروة أغنى مئة شخص في الصين مجمعة 41 مليار دولار، حسبما وجدت الدراسة، مقارنة بـ29 مليار دولار قبل عام.

وكان الانتعاش الذي شهده سوق الإنشاءات في السنوات الأخيرة قد أثرى عددا من العاملين في مشروعات البناء، وعلى رأسهم جو مينجي، ثاني أغنى رجل في الصين والذي تقدر ثروته بـ1.4 مليار دولار.

وتقول دراسة فوربس آسيا إن "النمو الاقتصادي السريع والإقبال الضخم بين الأجانب على الاستثمارات الصينية قد ساعد على زيادة ثروات أغنى أغنياء الصين على مدار الأشهر الاثني عشر الماضية".

أغنى أغنياء الصين

لاري رونج جيجيان: 1.64 مليار دولار
جو مينجي: 1.4 مليار دولار
ويليام دينج لي: 1.27 مليار دولار
وونج كوونج يو: 1.25 مليار دولار

المصدر: فوربس

الولايات المتحدة والصين توقعان على اتفاقات لتعزيز الصادرات الامريكية الى الصين

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/5/23

وقع بنكا الاستيراد والتصدير في الصين والولايات المتحدة على اتفاقيات مصممة لتسهيل تمويل الصفقات التجارية التي ستساعد في دعم الصادرات الامريكية والارتقاء بالتنمية الصينية المستدامة.

وقال رئيس بنك الاستيراد والتصدير الامريكي جميس اتش لامبرايت ان هذه الاتفاقيات, التي اعلنت تحت رعاية الحوار الاقتصادي الاستراتيجي المقبل بين الصين والولايات المتحدة, قدمت نتائج واقامة اساس قوي للعمل سوية لدعم الواردات الامريكية والتنمية الصينية.

وتابع "ان التعاون بين مصرفينا يجسد جوهر الحوار الاقتصادي الاستراتيجي" مضيفا, خاصة ان المؤسستين وقعتا مذكرة تفاهم على شكل طويل الامد من الاتفاقيات التي تحظى بالثقة, والتي ستقدم التمويل لمعظم صفقات الصادرات الامريكية الى الصين والتي تزيد على 20 مليون دولار.

يذكر ان اول صفقة ستستفاد من استخدام هذه الطريقة هي جارية بالفعل.

كما اعلن بنك التصدير والاستيراد الامريكي رغبته لدراسة تمويل بيع معدات ثقيلة لصيانة السكك الحديد بقيمة 164 مليون دولار من قبل شركة هارسكو الى وزارة السكك الحديدية الصينية.

وقال رئيس شركة هارسكو و"سي اي او" ديريك سي هاثاوي "نحن ممتنون لرغبة بنك التصدير والاستيراد الامريكي لدراسة التمويل والذي سيلعب دورا حيويا في تمكيننا من مواصلة توسيع دعم هارسكو للسوق الصيني".

واشاد لي رو قو رئيس بنك التصدير والاستيراد الصيني بالنتائج.

وقال ان الاتفاقات "ستكون مهمة في تحسين الصادرات الامريكية من التكنولوجيا الابتكارية الى الصين, وخلق فرص عمل للمواطنين الامريكيين وتعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين الصين والولايات المتحدة".

إقرأ في موقع الصين بعيون عربية:

حوار بكين - واشنطن الاقتصادي مستمر ... ومتوتر

صحيفة ليزيكو الفرنسية - دافيد بارو ويان روسو

http://chinainarabic.blogspot.com/2007/05/blog-post_1360.html

دروس مهداة من الصين إلى البنك الدولي

بروجيكت سنديكيت - جيفري ساش (أستاذ علوم الاقتصاد ومدير معهد الأرض في جامعة كولومبيا)

http://chinainarabic.blogspot.com/2007/05/blog-post_2588.html

الولايات المتحدة تسعى لنتائج محددة من محادثات رفيعة المستوى مع الصين

موقع يو أس إنفو (وزراة الخارجية الأميركية) 2007/5/24

صرّح وزير المالية الأميركي هنري بولصن بأن المحادثات الرفيعة المستوى الجارية بين الولايات المتحدة والصين يجب أن تتمخّض عنها أفعال و"خريطة طريق" بالنسبة لمستقبل العلاقات الثنائية.

وإذ وصف وزير المالية الأميركيين بأنهم "قوم لا يتحلون بالصبر" قال إن البلدين يجب ان يحدّدا المسائل الرئيسية المستقبلية وان يعالجا بصورة متزامنة مشاغل آنية مثل تنامي الحمائية.

وأضاف بولصن الذي تحدث في مستهّل الجولة الثانية للحوار الاقتصادي الاستراتيجي الثنائي بين البلدين: "ان الأمر يعود لنا ...لتبيان أن الأقوال مقدمة للأفعال".

ولفت الوزير الانتباه الى أن الاتفاق في المدى القصير حيال بعض من هذه المسائل ضروري لبناء الثقة لدى الجانبين في الوقت الذي يتعاظم بسرعة أثر الصين على الإقتصاد العالمي ويبدأ المرتابون في البلدين بالتشكيك في مزايا التجارة والعولمة.

وقال بولصن: "ثمة ارتياب متنام في البلدين حيال نوايا الجانب الآخر."

وأشار وزير المالية الى أنه في الولايات المتحدة أضحت الصين "رمزا للعيوب الحقيقية للتنافس العالمي" وهو شعور يذكيه الخلل في الموازين التجارية والمالية.

وقد أعرب مشرّعون أميركيون عن شعورهم بالإحباط من وتيرة الإصلاحات الصينية ومما يلمسونه على أنه التزام غير كاف لتبديد دواعي القلق الأميركية. وقد توعّدوا بفرض عقوبات تجارية على المستوردات الصينية ما لم تجز بكين رفع قيمة عملتها بصورة ذات مغزى وما لم تحارب الحكومة الصينية قرصنة الملكية الفكرية بصورة أكثر جسارة وإقداما.

وفي وقت سابق من هذا العام، أعلن بولصن أن الولايات المتحدة سيتعين عليها أن تجد حلا للعجز الأميركي الهائل في ميزانها التجاري مع الصين الذي تجاوز 230 بليون دولار في العام 2006 وذلك من خلال زيادة صادراتها عوضا عن تحديد وارداتها من الصين.

وقالت نائبة رئيس وزراء الصين، وو يي، التي تترأس الوفد الصيني الى المحادثات، إن على البلدين أن يجدا سبلهما الخاصة لمعالجة المشاكل الاقتصادية وأن يساعدا أحدهما الآخر على معالجة مسائل ثنائية عن طريق التعاون.

واضافت المسؤولة الصينية: "اننا على استعداد لاتخاذ اجراءات ناجعة مع الجانب الأميركي لمعالجة مشكلة الخلل في الميزان التجاري." وأضافت في كلمتها الافتتاحية في المحادثات أن زيادة الصين من مستورداتها (الأميركية) هي واحدة من هذه الإجراءات.

ومن المتوقع أن يوقع ممثلون عن شركات صينية صفقات تجارية مع شركات أميركية تزيد قيمتها على 20 بليون دولار، حسب قول مسؤول تجاري صيني.

الا أن وو نبهت من مغبة "لوم بعضنا البعض ...بسبب مشاكلنا الاقتصادية الداخلية".

الصين
لغة

الصينية: لغة المستقبل

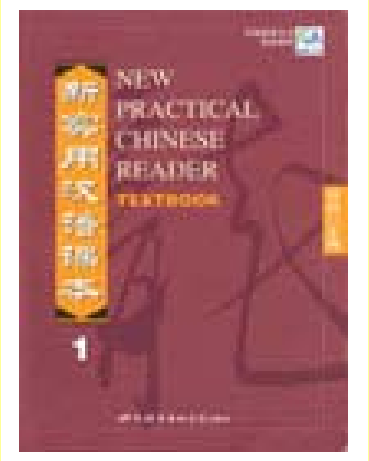

إذاعة هولندا باللغة العربية

تقرير: كارين ميريك 2007/5/31

يتحدث ما يقارب المليار شخص اللغة الصينية (ماندراين) في العالم .
معظم الناطقين بهذه اللغة يقطنون في جمهورية الصين الشعبية وفي تايوان حيث تسمى اللغة الرسمية بـ "بوتنغ هوا". ينصب اهتمام العالم على الصين في الآونة الأخيرة وهذا بدوره يزيد عدد المهتمين بتعلم اللغة حيث يتعلم ما يقارب الثلاثين مليون شخص في العالم لغة الماندراين. وهذا ليس بالمهمة السهلة لأن تعلمها يقتضي على الطالب أن يتعلم عشرات الآلاف من الرموز والحروف.
على ضوء الاهتمام المتصاعد لتعلم اللغة، تغني فرقة غنائية شعبية من الصين الأغنية التالية:
"كل العالم يريد أن يتعلم اللغة الصينية "ماندران"، وسوف يتمكن الجميع من فهم تعاليم كونفوشيوس الحكيمة .هنالك من يتحدث اللغة الصينية في جميع أنحاء العالم. الجميع يسمعنا ولحسن حظنا لن نضطر بعد الآن أن نلوي ألسنتنا بالكلمات الإنجليزية. لقد حان الوقت للأجانب أن يتصارعوا مع النغمات الأربع لـ "بوتونغ هوا."
هذا ما تؤكده أيضا وزارة التعليم الصينية. فقد تضاعفت في العقد الماضي أعداد الطلاب لأجانب الذين يتعلمون الماندراين في الصين ثلاثة مرات لتصل لما يقارب 110.000 طالب في السنة. وفي العاصمة بكين لوحدها هنالك ثلاثون جامعة تعرض برامج دراسية مخصصة لتعليم الصينية للأجانب، ناهيك عن المدارس الخاصة العديدة.
على الصعيد العالمي تشجع الصين الاجانب على تعلم اللغة. فقد قامت بإنشاء 145 معهدا ثقافيا باسم معهد كونفوشيوس على طراز معاهد سيرفانتيس، غوته، المركز الثقافي الفرنسي. وعدد معاهد اللغة والجامعات العالمية التي تعرض برامج لتعلم اللغة الصينية لا يحصى.
وبالرغم من هذا الإقبال على تعلم اللغة الصينية إلا أن المدارس الإعدادية في هولندا تحصر اهتمامها بتعليم اللغات التقليدية مثل الفرنسية والألمانية و الأسبانية.
يدرس خمسة وعشرون ألف طالب اللغة الصينية في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، فيما يدرس ثلاثة ملايين منهم اللغة الأسبانية وتقترب منها اللغتان الألمانية والفرنسية. في أوربا يتقدم الطلاب البريطانيون ركب متعلمي اللغة الصينية بأربعة آلاف طالب في الثانوية، أما في هولندا فلا تقدم دروس اللغة الصينية إلا في خمس مدارس ثانوية فقط في مدن هيلفرسوم، بوسوم، دن بوس، لاند غراف وليدن.
يقول "فيم فان دن بيرخ" مدير ثانوية هيلفرسوم: "في العامين الماضيين سعينا إلى إضافة مادة جديدة في مناهجنا الأدبية: لا يقتصر الأمر على تدريس اللغة الصينية بل يشمل تعريف الطلبة ببعض جوانب الثقافة الصينية. نسعى إلى أن يكون طلابنا، حين يكملوا الثانوية بنجاح، مهيئين من كل الجوانب للمستقبل، حتى لو كان مستقبلهم في آسيا".
حتى الآن فإن مدرسة "هيلفرسوم "هي الوحيدة في هولندا التي يؤدي فيها الطلاب امتحان اللغة الصينية ضمن الامتحانات النهائية العامة، حيث ينتظر أن تصل الدفعة الأولى من الطلاب إلى هذه المرحلة قبل عام 2009.
يشمل منهج التدريس إلى جانب الدروس التقليدية والواجبات المنزلية برنامجاً للتبادل الدراسي مع طلبة صينيين. وقد وقع مدير المدرسة السيد "فان دن بيرخ" الأسبوع الماضي اتفاقاً لهذا الغرض مع مدرسة "تشين جينغلون" في بكين. ابتداء من العام الدراسي المقبل سيأتي الطلبة الصينيون إلى هيلفرسوم لتقوية لغتهم الانجليزية بينما يذهب طلاب من هيلفرسوم إلى بكين لممارسة ما تعلموه من لغة بوتونغ هوا.
ومع أن الطلبة الصينيين يفضلون عادة الذهاب إلى الدول الناطقة بالإنجليزية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا، فإن عدداً كبيراً من طلبة مدرسة "تشين جينغلون" متحمسون للمجيء إلى هولندا. يقول أحدهم، وهو الطالب "ما زهي" البالغ ستة عاماً "نتلقى هنا دروساً بطريقة تقليدية، إننا متأخرون بهذا الخصوص. سمعت أن نظام التدريس مختلف في هولندا، أكثر حرية وابتكاراً. أنا راغب جداً بأن أعيش هذه التجربة، كما أرغب بعيش الحياة الهولندية بشكل عام".
صديقه المقرب "بينغ تيانفانغ" يضيف بلغة إنجليزية جيدة إنه أيضاً من المتحمسين للذهاب إلى هيلفرسوم وهو مقتنع بأنه سيستطيع الحديث مع الطلبة الهولنديين هناك باللغة الصينية أيضاً، حيث يقول "بالنسبة للطلبة الهولنديين من السهل عليهم تعلم اللغة الصينية، فهم يتعلمون ويتحدثون لغات كثيرة هناك، إضافة إلى ذلك فهو أمر مفيد بالنسبة لهم".

الصين
تعليم

العملاق المتعلم... وسحر التعليم الصيني

نيكولاس كريستوف 2007/5/26

في ظل الارتفاع المتواصل للفائض التجاري الصيني مع الولايات المتحدة الأميركية، تميل الأخيرة إلى الرد على ذلك عبر فرض التعرفات الجمركية وإقامة مزيد من الحواجز. غير أنه بدلاً من ذلك، يجدر بنا استخلاص العبر والدروس من الصين نفسها، والرد عبر مزيد من الاهتمام بالتربية والتعليم. ذلك أن أحد أسباب الصعود الذي تحققه الصين ويؤهلها لإمكانية الحلول محل الولايات المتحدة كأهم بلد في العالم خلال القرن الحالي، يكمن في حقيقة أن الصين تبذل جهوداً أكبر في سبيل بناء الرأسمال البشري مقارنة بنا.

لقد زرت مؤخراً منطقة "تايشان" الواقعة جنوب إقليم "غوانغدونغ" الصيني، وهي المنطقة التي تنحدر منها عائلة زوجتي "شيريل". وكان أجداد شيريل قد غادروا قرى المنطقة معتقدين أنهم سيجدون فرصاً أفضل لأطفالهم في "ميغو" -أي "البلد الجميل -"كما تدعى الولايات المتحدة هنا في الصين، وهو ما قاموا به فعلاً. وحين تجتمع عائلة" شيريل" وأقاربها في مناسبة ما، يشعر المرء بالحرج أو بأن شيئاً ما ينقصه بدون شهادة دكتوراه.

بيد أن الفجوة التعليمية بين الصين والولايات المتحدة ما فتئت تتقلص بسرعة. فمؤخراً، قمت بزيارة عدد من المدارس الابتدائية والإعدادية مرفوقاً باثنين من أبنائي. وبصفة عامة، أستطيع القول إن مستوى الرياضيات الذي يُدرس حتى في مدارس الفلاحين في القرى الصينية، يشبه مستوى الرياضيات في المدارس الممتازة بمنطقة نيويورك حيث يدرس أبنائي.

وفق النظام التعليمي المعتمد في مدارس أبنائي، لا يبدأ التلاميذ تعلم اللغات الأجنبية سوى في الصف السابع. أما هؤلاء الفلاحون الصينيون، فيبدؤون تعلم الإنجليزية في الصف الأول أو الصف الثالث، حسب المدرسة. وبصراحة، فقد تعبت ابنتي من كثرة ما كان المعلمون يقولون لها، بعد أن يلقوا نظرة في كتبها المدرسية: "إننا نقوم بذلك قبل مستواك بصفين."

ثمة، في اعتقادي، أربعة أسباب لنجاح وتفوق التلاميذ الصينيين. أولها أنهم تلاميذ متعطشون للتعليم والتقدم، ويعملون بكد ومثابرة. بالمقابل، يُمضي الأطفال الأميركيون ما متوسطه 900 ساعة سنوياً في الأقسام الدراسية، و1023 ساعة أمام التلفاز. فهنا في المدينة التي تنحدر منها عائلة شيريل مثلا، يأتي التلاميذ إلى المدرسة في الساعة السادسة والنصف صباحاً لتلقي مزيد من التوجيه، قبل أن تبدأ الدروس في الساعة السابعة والنصف.

وفي الساعة الحادية عشرة وعشرين دقيقة، يذهبون إلى بيوتهم من أجل الغداء، ثم يعودون إلى المدرسة في الساعة الثانية ظهراً حيث يدرسون إلى غاية الساعة الخامسة عصراً. وعلاوة على ذلك، يقوم التلاميذ الصينيون بواجباتهم المنزلية كل ليلة وفي عطلة نهاية الأسبوع، إضافة إلى ساعة أو ساعتين من الواجبات المنزلية كل يوم أثناء عطلتهم الصيفية التي تدوم ثمانية أسابيع.

أما السبب الثاني، فيكمن في حقيقة أن الصين تُكن احتراماً ثقافيا كبيراً للتعليم في إطار موروثها الكونفشيوسي، وهو ما يفسر اهتمام الحكومات والعائلات معاً بالتعليم. إذ يحظى المعلمون مثلاً باحترام وتعويضات أكبر وأفضل، مالياً ومعنوياً، هنا في الصين مقارنة بالولايات المتحدة.

في مقالي الأخير حول "دونغوان"، كتبت حول الطفرة التي تعيشها هذه المدينة التي لم تكن تتوفر على جامعة عندما زرتها لأول مرة قبل عشرين عاماً. أما اليوم، فتخصص هذه المدينة 21 %من ميزانيتها للتعليم، وتتوفر على أربع جامعات. وعلاوة على ذلك، فإن 58% من سكانها الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و22 عاماً، مسجلون في الجامعة.

السبب الثالث هو أن الصينيين يؤمنون بأن أولئك الذين يحصلون على أفضل العلامات، هم أولئك الذين يعملون بجد ومثابرة. وبالمقابل، يرى الأميركيون، في استطلاعات الرأي، أن أفضل التلاميذ هم أولئك الذين يتمتعون بذكاء فطري. أما الخلاصة، فهي أنه ليس للأطفال الصينيين عذر أو ذريعة لتبرير ضعف نتائجهم.

الواقع أن التعليم الصيني يعاني مشاكله الخاصة به، مثل الرشاوى والرسوم من أجل التسجيل في المدارس الجيدة، والأقسام المكتظة التي يصل عدد التلاميذ بها إلى ما بين 50 و60 تلميذاً، وقدم التجهيزات، وضعف الجامعات. غير أن التقدم الذي أحرزوه خلال ربع قرن الأخير، لافت ومذهل.

ومن المشجع أيضاً أن كثيراً من الصينيين يحركون رؤوسهم خلال قراءة هذا المقال، ويقولون إن الأمر ليس كذلك في الواقع؛ حيث سيشتكون من أن المدارس الصينية تعلم التلقين والاستظهار، ولا تشجع الإبداع والخلق أو حب التعلم. والحقيقة أن هذا النوع من النقاشات مفيد للمدارس، وكان من نتائجه تحسن طرق تعليم اللغة الإنجليزية حتى يستطيع التلاميذ الصينيون في المدن التواصل بشكل أفضل بالإنجليزية مقارنة مع اليابانيين أو الكوريين الجنوبيين.

بعد زيارتي للمدينة التي تنحدر منها عائلة شيريل، وضعت شريط فيديو حول المدينة على الموقع الإلكتروني لصحيفة "نيويورك تايمز". وسرعان ما ذهلتُ لرؤية تعليق على موقعي الشخصي من امرأة كانت تعيش في تلك المدينة. "ليتاو ماي"، نشأت في منزل رأته في الشريط المذكور؛ والداها لم يتعديا الصف الثالث، لكنها كانت أول شخص في المدينة يذهب إلى الجامعة.

اليوم، تعمل "ماي" مع شركة "ميريل لانتش" في نيويورك وتصف نفسها بـ"الفلاحة الصغيرة" التي تحولت إلى "رأسمالية في وول ستريت". ذلك في الواقع هو سحر التعليم، وثمة 1.3 مليار شخص وراء "ماي". وعليه، فلنتجنب الرد على فائض الصين التجاري عبر إقامة الحواجز. وبدلاً من ذلك، لنفعل ما فعلناه بعد إطلاق الاتحاد السوفييتي لصاروخ "سبوتنيك" عام 1957، أي النهوض بالتعليم ورفع جودته استعداداً للمنافسة.

الصين تتخذ اجراءات لضمان جودة معاهد كنفوشيوس

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا - 2007/5/30

تعتزم الصين تعزيز دعم قوة المعلمين وانشاء واكمال نظام التقييم وتأليف ونشر مجموعة من المواد الدراسية الممتازة لتدريس اللغة الصينية على ضوء مبدأ " التطوير بخطوات مستقرة مع ضمان الجودة ", لتقديم دعم ومساعدة الى الذين يتعلمون اللغة والثقافة الصينيتين فى مختلف البلدان, ودفع تطور معاهد كنفوشيوس هناك, وذلك حسبما قال شيوى لين رئيس مكتب الفرقة القيادية الوطنية لتعميم اللغة الصينية دوليا والمفوض العام لمجلس المقر العام لمعاهد كنفوشيوس فى بكين قبل أيام.

يذكر ان معهد كنفوشيوس الذى يزاول رئيسيا تعميم اللغة الصينية فى الخارج يدار عادة بنمط التعاون الصينى - الأجنبى. وحتى الآن, أقيم فى العالم 155 معهد ا من هذا القبيل تنتشر فى 53 دولة ومنطقة. وافتتح المقر العام لمعاهد كنفوشيوس فى العاصمة الصينية بكين يوم 9 ابريل الماضى, ايذانا بأن بناء هذه المعاهد دخل الى مرحلة جديدة.

قال شيوى لين ان المقر العام لمعاهد كنفوشيوس سيرسل 3 -5 معلمين أو متطوعين تربويين الى كل معهد من هذا النوع, وسيتخذ اسلوب التعاون الصينى _ الاجنبى لصياغة المواد الدراسية العامة وتسرع فى وضع معايير دولية للقدرة على التكلم بالصينية ولمعلمى اللغة الصينية.

وأضاف " اننا سنفتتح معهد كنفوشيوس ومركزا لمواد تدريس الصينية على شبكة الانترنت فى أسرع وقت ممكن من اجل انشاء منصة لتبادل المعلومات بين معاهد كونفوشيوس فى العالم".

وقال شيوى لين " اننا سنرسل خبراء فى اللغة والآداب الصينية الى معاهد كنفوشيوس فى الخارج لالقاء الدروس فيها بصورة متجولة ", مشيرا الى ان هؤلاء الخبراء هم من مجالات علم الثقافة الاكاديمية التقليدية الصينية والاقتصاد والقانون والتجارة والسياحة.

اختتام مسابقة وطنية لتلاوة القرآن الكريم فى الصين

وكالة أنباء الصين الجديدة - شينخوا 2007/5/30

اختتمت اليوم /الاربعاء/ مسابقة وطنية لتلاوة القرآن استمرت خمسة ايام فى بكين بفوز 13 مرشحا بجوائز.

حضر المسابقة التى اقيمت تحت رعاية الجمعية الاسلامية الصينية 56 مرشحا من 6 مجموعات عرقية من 24 مقاطعة ومنطقة ذاتية الحكم و بلدية.

وفى حفل الختام شجع رئيس الجمعية تشن ون يوان المشاركين على دراسة "جوهر القرآن من أجل نقل التقاليد الاسلامية والقيام بدورهم من اجل التناغم الدينى والاجتماعى."

يذكر ان الجمعية ارسلت حتى الآن ما يقرب من 40 خبيرا فى تلاوة القرآن الى بلدان أخرى مثل السعودية ومصر وماليزيا لحضور مسابقات دولية لتلاوة القرآن .

الصين
منوعات

آخر الأخبار عن الصين تقرأونها في مدونة: الصين بعيون عربية

http://chinainarbic.blogspot.com

تظاهرات ضد قوانين تنظيم الأسرة فى الصين

وكالة الأخبار الإسلامية ـ نبأ ـ 2007/5/31

نظم مئات الفلاحين الصينيين في بضاحية "يانجمي" احتجاجات على قوانين تنظيم الأسرة الصارمة التي تفرضها السلطات الحكومية على المواطنين.

كان المتظاهرون قد تجمعوا الثلاثاء أمام أحد مكاتب تنظيم الأسرة للمطالبة باسترداد غرامات دفعوها لإنجابهم أكثر من طفل واحد كما تقضي القوانين.

قال متحدث باسم الحكومة المحلية إن عدداً من المحتجين "تصرفوا بعنف داخل المكتب حيث عمدوا إلى تكسير الأثاث وأضرموا النار في بعض السيارات الحكومية".

أطلقت الصين عام 1980 سياسة تحديد الولادات في طفل واحد بهدف الحد من النمو السكاني الكبير حيث بلغ عدد السكان حاليا نحو 1.3 مليار نسمة.

تختلف القوانين المنظمة لهذه السياسة بين المدن والمناطق الريفية، لكنها تحصر بشكل عام عدد المواليد بالنسبة للأسر في طفل واحد أو طفلين على أكثر تقدير.

وتخلق الإجراءات التنفيذية لهذه القوانين على غرار الغرامات الكبيرة وعمليات الإجهاض الإجبارية في أحيان كثيرة توترات بين الموظفين الحكوميين والسكان.

كان آلاف الأشخاص قد عبروا عن غضبهم على تلك القوانين في مدن عدة بإقليم بو باي في منطقة جوانكسي في الفترة ما بين 17 و20 مايو الماضي، مما أدى إلى نهب مبان حكومية وإحراق سيارات فضلا عن مواجهات مع رجال الشرطة.

وذكرت صحف صينية أن أحداثا مماثلة وقعت الثلاثاء بضاحية لينغشان بنفس المنطقة حيث قام مئات الأشخاص بتكسير نوافذ المكاتب الحكومية، مشيرة إلى أن الموظفين الحكوميين يعتبرون الغرامات المفروضة على مخترقي قوانين تحديد النسل "متطابقة مع القانون".

الصين بعيون عربية: نافذة العرب على الصين

قريباً
موقع الصين بعيون عربية
www.chinainarabic.com

رؤية عربية للصين
فكر ـ سياسة
اقتصاد مجتمع ـ منوعات
شؤون عسكرية واستراتيجية